

وثيقة معلومات أساسية
للمشاوره غير الرسمية الأولى حول
سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020)



مشاوره غير رسمية

9 ديسمبر/كانون الأول 2014

برنامج الأذنية العالمي
روما، إيطاليا

تُجمل هذه الوثيقة عملية صياغة سياسة البرنامج الجديدة بشأن المساواة بين الجنسين (2015-2020) وتعرض الاستنتاجات الأولية والمواضيع الناشئة على المجلس للنظر فيها ومناقشتها. وهذه الوثيقة ليست مشروعاً للسياسة.

1- قام فريق عامل تولى تدسيقه مكتب الشؤون الجنسانية في النصف الأول من عام 2014 بصياغة اختصاصات خبير استشاري من أجل صياغة وثيقة السياسة؛ ووافق نائب المدير التنفيذي على الاختصاصات. وتشير هذه الاختصاصات إلى أن الوثيقة ينبغي أن تشمل تحليلاً واضحاً يوضّح الميزة النسبية للبرنامج في تناول المسائل الجنسانية، وإلى أن السياسة ينبغي أن ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتحقيق ولاية البرنامج التي تشمل تعزيز المساواة بين الجنسين في الاستجابات لحالات الطوارئ. وينبغي لوثيقة السياسة أن تعمل أيضاً على:

(أ) بلورة فهم ورؤية مشتركين للمنظور الجنساني في البرنامج بأسره، ووضع نظرية التغيير ذات الصلة؛

(ب) تطبيق نهج منتهج من القاعدة إلى القمة يستند إلى خبرات المكاتب القطرية وعملياتها ويشمل مشاورات على المستوى الإقليمي؛

(ج) التركيز على المستوى القطري بدلاً من المقر الرئيسي؛

(د) إدراج إطار للنتائج، استناداً إلى نظرية التغيير المحددة في السياسة وإلى إطار النتائج الاستراتيجية للبرنامج، ينطلق من النتائج المرجوة، مع تصميم الاستراتيجيات والإجراءات وفقاً لذلك؛

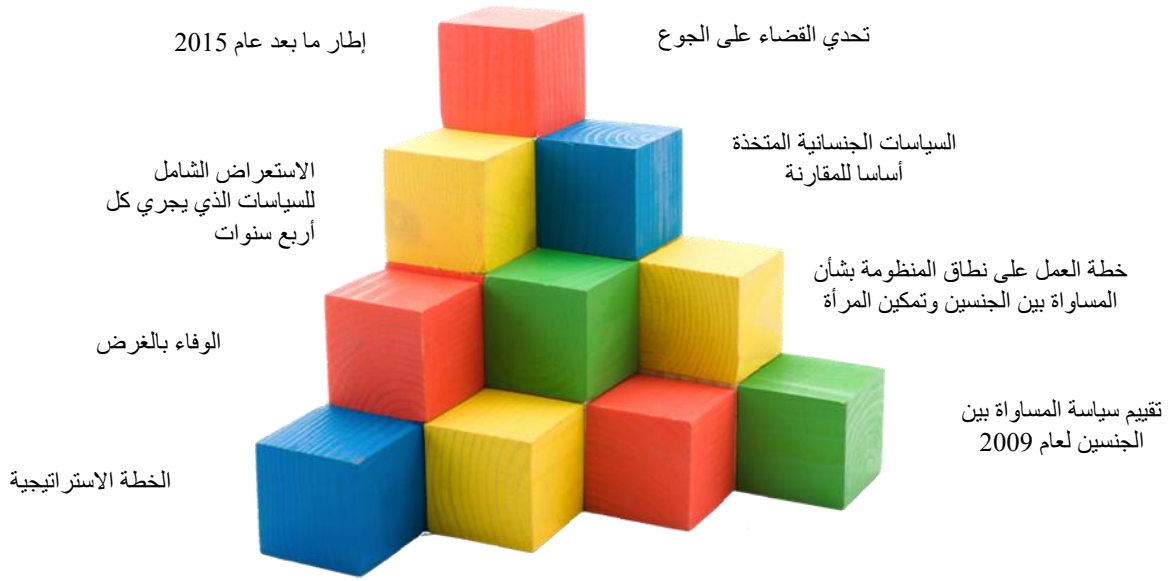
(هـ) التركيز على التغيير الشامل والأنشطة التي لا تترتب عليها تكاليف – من قبيل استثمار وقت موظفي البرنامج – حيثما أمكن.

2- وكما جاء في توصيات تقييم عام 2013 فإن السياسة الجديدة ينبغي أن تحدّد النتائج المرتبطة بالمنظور الجنساني التي ستساهم في تحقيقها عمليات البرنامج وبرامجه، بما يشمل بياناً يحدّد "ما يعنيه المنظور الجنساني في البرنامج". وينبغي أن تكون السياسة مرتبطة ارتباطاً واضحاً بإطار النتائج الاستراتيجية وبإطار نتائج الإدارة. وينبغي أن تحتوي على سرد قائم على الأدلة يربط في بين المنظور الجنساني وبين ولاية البرنامج ويحدّد الميزة النسبية للبرنامج في معالجة المسائل الجنسانية. وينبغي أن يشمل مشروع وثيقة السياسة نظرية للتغيير والنتائج التي يُتوقع تحقيقها للمستفيدين في إطار كل هدف استراتيجي.

3- وستُحدّد، كجزء من السياق العام للسياسة، الروابط الواضحة بتحدي القضاء على الجوع وبخطة التنمية المستدامة لما بعد عام 2015. والغرض الرئيسي من السياسة هو تيسير القيام بعمليات أكثر فعالية عن طريق تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني، على أن يوضع في الاعتبار أن المساواة بين الجنسين معترف بها عالمياً كحق من حقوق الإنسان وذلك من خلال اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

4- ويعرض الشكل 1 الوثائق والعمليات التي توجه صياغة السياسة الجديدة.

الشكل 1: لبنات السياسة الجديدة للمساواة بين الجنسين



خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات.

- 5- وحرصاً على تحقيق الملكية والاتساق على نطاق واسع، تجرى مشاورات مع عينة تمثل موظفي البرنامج؛ وأنشئ فريقان مرجعيان، أحدهما داخلي والآخر خارجي.
- 6- ويعرض الجدول 1 برنامج عمل صياغة السياسة.

الجدول 1: برنامج عمل لسياسة المساواة بين الجنسين للفترة 2015-2020

التاريخ	النشاط
25-27 أغسطس/أب 2014	اجتماع تمهيدي في روما
أواخر سبتمبر/أيلول – أوائل أكتوبر/تشرين الأول	استعراض مكتبي والتحضير للمشاروات
21-22 أكتوبر/تشرين الأول	المشاوراة الإقليمية الأولى في بنما
6-8 نوفمبر/تشرين الثاني	حلقات دراسية تُعقد عبر الإنترنت مع الفريق المرجعي الداخلي والفريق المرجعي الخارجي وفريق الإدارة التنفيذية
13-14 و 18-19 نوفمبر/تشرين الثاني	المشاورتان الإقليميتان في داكار وجوهانسبرغ
1 ديسمبر/كانون الأول	مشاورات عبر الإنترنت مع الفريق المرجعي الداخلي والفريق المرجعي الخارجي وفريق الإدارة التنفيذية
9 ديسمبر/كانون الأول	المشاوراة غير الرسمية الأولى مع المجلس
15-16 ديسمبر/كانون الأول	المشاوراة الإقليمية في نيروبي
8-9 و 11-12 يناير/كانون الثاني 2015	المشاورتان الإقليميتان في بانكوك والقاهرة
النصف الثاني من يناير/كانون الثاني	حلقات دراسية عبر الإنترنت مع الفريق المرجعي الداخلي والفريق المرجعي الخارجي وفريق الإدارة التنفيذية
منتصف فبراير/شباط	إعداد المشروع الأول للسياسة وعقد حلقة عمل لإقراره مع الفريق المرجعي الداخلي والفريق المرجعي الخارجي
أواخر فبراير/شباط – أوائل مارس/آذار	إعداد المشروع الثاني للسياسة
3 مارس/آذار	المشاوراة غير الرسمية الثانية مع المجلس
نهاية مارس/آذار	تقديم الوثائق النهائية

7- وتوجه الدعوة إلى أكبر عدد ممكن من ممثلي المكاتب القطرية للمشاركة في المشاورات التي تعقد في كل مكتب إقليمي. وعقب المشاورات الأولى في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي وفي غرب أفريقيا، أُجريت حلقات دراسية عبر الإنترنت مع الفريق المرجعي الداخلي والفريق المرجعي الخارجي. كما قُدمت إحاطة عن التقدم المحرز حتى تاريخه لفريق الإدارة التنفيذية خلال معتكفه في نوفمبر/تشرين الثاني. وسوف تُقدّم تحديثات بشأن المشاورة التي أُجريت في الجنوب الأفريقي ومتابعة الفريق المرجعي الداخلي والفريق المرجعي الخارجي وفريق الإدارة التنفيذية في المشاورة غير الرسمية التي ستعقد مع المجلس في 9 ديسمبر/كانون الأول.

8- وتشمل المواضيع المنبثقة عن المشاورات ضرورة ما يلي:

- ◀ تصحيح الاعتقاد الخاطئ بأن المسائل الجنسانية لا تتعلق إلا بالمرأة؛
- ◀ توضيح الأسباب وراء أهمية المسائل الجنسانية باستخدام نهج قائم على الأدلة بدلاً من النهج البديهي الحالي؛
- ◀ الأخذ بنهج تشاركي لإضافة القيمة إلى عملية وضع السياسة؛
- ◀ ضمان التزام إدارة المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والمقر؛
- ◀ إشراك مجالات أخرى إلى جانب البرمجة – اللوجستيات، والشؤون الإدارية، والموارد البشرية، والشراء، وغيرها؛
- ◀ ضمان استكمال السياسة بعمليات وأدوات عملية للدعوة وتنمية القدرات، وبأدوار ومسؤوليات واضحة، وبالخبرات التقنية، وبالموارد؛
- ◀ الموازنة بين السياسة العالمية والتوجيهات المحددة السياق؛
- ◀ استكشاف مجالات العمل الجديدة ذات الصلة بتحقيق تحدي القضاء على الجوع والتي قد تتطلب تكوين شراكات، من قبيل اقتصاد الرعاية، وعنف العشير، وتنظيم الأسرة، والتوسع الحضري، وإشراك الرجال والمراهقين والأولاد؛
- ◀ ضمان الاتساق بين سياسة المساواة بين الجنسين والسياسات الجديدة الأخرى، مثل السياسة المتعلقة بالقدرة على الصمود، واستراتيجية شؤون العاملين؛
- ◀ ضمان الاتساق بين السياسات والممارسات والنظم المرتبطة بالجوانب الجنسانية داخل البرنامج وسياسة المساواة بين الجنسين التي تهم المستفيدين.

9- وسعيًا إلى تعظيم فوائد المشاورات وتوسيع نطاق تبني السياسة الجديدة في البرنامج بأسره، يخصص اليوم الثاني من كل مشاورة إقليمية مدتها يومان لوضع نظرية للتغيير. وسوف تشكل هذه النظريات الركيزة التي تستند إليها نظرية التغيير الشاملة المرتبطة بالسياسة التي سيكون لها دور جوهري في توجيه التنفيذ. ويبين الشكل 2 نظرية التغيير الأولى التي وُضعت أثناء المشاورة التي أقيمت في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي.

نموذج نظرية التغيير لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين 2015-2020
عملية المشاورة الإقليمية التي أقيمت في بنما بمدخلات من أربع مجموعات (21 مشاركا)



10- وتجمّع القضايا الناشئة عن كل مشاورة إقليمية وتعرض في الحلقات الدراسية الإلكترونية مع الفريقين المرجعيين الداخلي والخارجي لتقديم التعليقات والمدخلات بشأنها. ويتم إطلاع فريق الإدارة التنفيذية على آخر المستجدات بعد كل مشاورة ويطلب منه إقرار عمليات ومحتويات مشروع السياسة المقبلة.

11- وسوف تسهم هذه التدابير، وعملية تقييم القدرات التي أجريت مؤخرا، في زيادة مجموعة المعارف بشأن مهارات موظفي البرنامج وثقتهم وخبرتهم في تعميم مراعاة أهداف المساواة بين الجنسين في جميع عمليات البرنامج وبرامجه.

12- وتتيح هذه المشاورة غير الرسمية مع المجلس فرصة للأمانة كي تحصل على توجيهات مبكرة بشأن كل المجالات التي ستسهم في صياغة مشروع السياسة، ولا سيما ما يلي:

- ← لبنات السياسة؛
- ← قاعدة الأدلة؛
- ← نظرية التغيير؛
- ← عملية الصياغة.

13- ويتضمن الملحق قائمة مرجعية تشمل عناصر البنات التي ستثري عملية صياغة سياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين للفترة 2015-2020. وتلتزم الأمانة توجيهات المجلس بشأن مدى ملاءمة واكتمال هذه القائمة المرجعية، ودعمها لعملية وضع السياسة حتى تاريخه.

"من الأهمية الحاسمة أن نقة التدقيق الفني والموافقة لم تكن كافية [في سياسة المساواة بين الجنسين لعام 2009]. وأصدر المجلس التنفيذي موافقته النهائية على السياسة وتأييده لها في دورته العادية الأولى لعام 2009، وسبققتها مشاورات غير رسمية. وطُرحت مسائل فنية، مثل عدم التركيز على المنظور الجنساني في حالات الطوارئ من جانب الأعضاء. ومع ذلك لم تتم إحالتها إلى البرنامج لإدماجه، أو للسماح بإجراء أي إعادة للصياغة. وطُرحت تساؤلات وصدرت الموافقة خلال نفس الدورة. ولذلك لم تشمل عملية الموافقة على السياسة الكثير من التدقيق الفني أو الرقابة. ويعني ذلك، إلى جانب عدم مواصلة طرح سياسة المساواة بين الجنسين على جدول أعمال المجلس التنفيذي حتى عام 2012، عدم وجود مشاركة كبيرة مكثفة من المجلس التنفيذي في عملية وضع السياسة والموافقة عليها وتنفيذها".

Evaluation of WFP's 2009 Gender Policy: This Time Around? الصفحة 37

(الوثيقة OEV/2013/008 وهي متاحة بالإنكليزية فقط؛ ويتاح التقرير الموجز عن التقييم في الوثيقة (WFP/EB.1/2014/5-A).

الملحق

القائمة المرجعية لسياسة البرنامج بشأن المساواة بين الجنسين	
هل يشمل مشروع السياسة أو يراعي ما يلي؟	
توصيات تقييم سياسة المساواة بين الجنسين لعام 2009	
التحديد الواضح للنتائج المرتبطة بالمنظور الجنساني التي سيسهم البرنامج في تحقيقها	
بيان "ما يعنيه المنظور الجنساني في البرنامج"	
المدخلات والمحتويات المتعلقة بالمنظور الجنساني في حالات الطوارئ تمثل 80 في المائة من عمل البرنامج في الاستجابة للطوارئ	
سرد قائم على الأدلة يبين الصلات بين المنظور الجنساني وولاية البرنامج	
بيان الميزة النسبية للبرنامج في تعميم مراعاة المنظور الجنساني	
نظرية للتغيير وصولاً إلى النتائج المتوقعة للمستفيدين حسب الهدف الاستراتيجي:	
الهدف الاستراتيجي 1	
الهدف الاستراتيجي 2	
الهدف الاستراتيجي 3	
الهدف الاستراتيجي 4	
إطار عمل موثوق به	
توجيهات من فريق توجيهي واسع ورفيع المستوى تابع للبرنامج يستفيد من موارد فريق استشاري تقني يضم خبراء داخليين وخارجيين	
فحص مكثف للسياسة، بما يشمل رقابة المجلس التنفيذي وموافقه	
تدبير الموارد: "التمويل الأولي" للسنتين الأوليين من تنفيذ السياسة، من المانحين ومن البرنامج	
ينبغي توضيح الموارد المتاحة مقدماً لتيسير التخطيط وتحديد الأولويات	
مشاورات موسعة ومعقدة، ولا سيما على المستوى الميداني	
استعراض الشراكات	
استراتيجيات نشر سليمة	
إتاحة الوقت الكافي لإجراء عملية دقيقة	
توجيهات هيئة الأمم المتحدة للمرأة	
بشأن وضع سياسات المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	
المقدمة والخلفية	
مذكرة بالولايات الحكومية الدولية ذات الصلة	
الإشارة إلى سياسة مجلس الرؤساء التنفيذيين بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، وخطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. والإشارة إلى ما يلي:	
أي سياسات و/أو خطط عمل متعلقة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة	

رؤية البرنامج في نهاية الفترة التي تغطيها السياسة
عملية وضع السياسة
إدراج تعميم مراعاة المنظور الجنساني والتمثيل المتكافئ للمرأة
تحديد الخطوط العريضة للسياسة
السياق
سياق السياسة: جوانب عدم المساواة التي يعتزم البرنامج معالجتها
أهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في البرنامج، والطريقة التي سيساعد بها ذلك البرنامج على تحقيق غايته وأهدافه الشاملة
المقصود بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة داخلياً في البرنامج: المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارها شأنًا يهم الجميع
الدروس المستفادة من عمل البرنامج في المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة حتى تاريخه
توجهات السياسة وتنفيذها
توضيح كيفية أن العمل في مجال المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة يمثل جزءاً لا يتجزأ عن عملية التخطيط الاستراتيجي في البرنامج
المواءمة مع مؤشرات أداء خطط العمل على نطاق المنظومة
التمثيل المتكافئ للمرأة، والثقافة التنظيمية
الموارد والقدرات على مستويين:
(1) الموارد المقدمّة داخلياً لضمان تمتع البرنامج بالقدرة التي تمكنه من تحقيق ولايته بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
(2) موارد البرامج المقدمّة طيلة مدة تنفيذ السياسة
المساءلة عن تحقيق النتائج المقررة للسياسة والتي تقع على المدير التنفيذي وكبار المديرين
تتبع الاستراتيجية باستخدام نظام للرصد والتقييم يحدّد ويشمل ما يلي:
خط أساس في بداية فترة السياسة مقابل مؤشرات أداء خطة العمل على نطاق المنظومة
الرصد المستمر ورفع تقارير إلى المجلس التنفيذي مرة واحدة على الأقل سنوياً
التقييم مرة كل خمس سنوات على الأقل لدعم تحديث السياسة
الاستعراض الشامل للسياسات الذي يجري كل أربع سنوات
زيادة الاستثمار والتركيز على صعيد النواتج والمخرجات المتصلة بالمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة
النظر في دور الرجال والأولاد في سياسات تعميم مراعاة المنظور الجنساني
توسيع وتعزيز استخدام مؤشرات أداء الفرق القطرية التابعة للأمم المتحدة من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة ("سجل الأداء") كأداة لتخطيط فعالية تعميم مراعاة المنظور الجنساني وتقييمها
إرساء المزيد من المساءلة عن المساواة بين الجنسين في عمليات التقييم التي تجريها الفرق القطرية عن طريق إدراج المنظور الجنساني في تلك التقييمات
تعزيز تنسيق الأنشطة التشغيلية المراعية للاعتبارات الجنسانية من خلال آليات التنسيق القائمة على المستوى القطري وفي إطار من الشراكة، عند الاقتضاء، مع الكيانات الأخرى ذات الصلة ومع الجهات المعنية الوطنية
اكتساب الدراية الفنية الكافية من أجل تعميم مراعاة المنظور الجنساني في تخطيط البرامج وتنفيذها من أجل ضمان المعالجة المنهجية للأبعاد الجنسانية
العمل في إطار من التعاون من أجل تعزيز تعميم مراعاة المنظور الجنساني في منظومة الأمم المتحدة
جمع البيانات القابلة للمقارنة والمصنّفة حسب الجنس والعمر وتحليلها ونشرها بانتظام وبطريقة منهجية
مواصلة تحسين آليات المساءلة المؤسسية في البرنامج وإدراج نتائج المساواة بين الجنسين والمؤشرات المراعية للفوارق بين الجنسين المتفق عليها على الصعيد الحكومي الدولي في الأطر الاستراتيجية

مواصلة جهود تحقيق التوازن الجنساني في عمليات التعيين في البرنامج على المستويات المركزية والإقليمية والقطرية فيما يخص الوظائف التي تؤثر على الأنشطة التشغيلية من أجل التنمية، بما في ذلك تعيين المنسقين المقيمين وسائر الوظائف الرفيعة المستوى، مع مراعاة الواجبة لتمثيل المرأة في البلدان التي تغطيها البرامج، ولا سيما البلدان النامية، على ألا يغيب عن الحسبان مبدأ التمثيل الجغرافي المتكافئ

خطة العمل على نطاق منظومة الأمم المتحدة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

تنفيذ سياسات وخطط مستوفاة بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، بما يشمل تعميم مراعاة المنظور الجنساني والتمثيل المتكافئ للمرأة

وضع آلية محددة رفيعة المستوى لضمان المساواة عن تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

إدماج تقييم المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة في القيم الأساسية و/أو الكفاءات لجميع الوظائف، ولا سيما الوظائف الفنية من الرتبة ف-4 فما فوقها أو ما يعادلها، بما في ذلك مناصب صنع القرار في كل اللجان والبعثات والهيئات الاستشارية

وضع نظام لتقدير العمل المتميز في مجال تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة

تحدي القضاء على الجوع

إدماج قيم وأهداف تحدي القضاء على الجوع، ولا سيما ما يتعلق منها بمهمة البرنامج:

القضاء على تقزم الأطفال دون الثانية من العمر

الحصول على الغذاء الكافي طوال السنة بنسبة مائة في المائة

الوفاء بالعرض

المنظور الجنساني باعتباره موضوعاً شاملاً يتطلب اهتماماً رفيع المستوى في البرنامج بأسره

خطة التنمية لما بعد عام 2015

الامتثال للأهداف المتطورة لخطة التنمية ما بعد عام 2015

الوكالات المتخذة أساساً للمقارنة

مراعاة عمل الوكالات المتخذة أساساً للمقارنة وما تواجهه من تحديات وما تحققه من نجاحات وما تتبعه من أفضل الممارسات وما تولده من زخم

الانساق مع عمل الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها في القضايا الجنسانية وقضايا الأمن الغذائي والتغذوي

إطار النتائج الاستراتيجية والخطة الاستراتيجية

تهيئة بيئة تمكّن من تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة عن طريق تعميم مراعاة المنظور الجنساني في كل الأهداف الاستراتيجية

إرساء المنظور الجنساني باعتباره أحد النتائج والمؤشرات الشاملة في إطار النتائج الاستراتيجية